

وانك انت يا الهى سبقت رحمتك و كملت موهبتك و احاطت قدرتك كلّ الأشياء ...

حضرت عبدالبهاء

النسخة العربية الأصلية



از الواح حضرت عبدالبهاء - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی
- شماره ۱۱۱۹

بواسطة جناب آقا میرزا محمود یزدی ساکن کرمان

هو الأبهى الأبهى

وانك انت يا الهى سبقت رحمتك و كملت موهبتك و احاطت قدرتك كلّ الأشياء خلقت الخلق بفيض محيط بحقائق الموجودات و انشأت النشأة الأولى باسراق انوار الهدى و تجلّيت بها على الحقائق اللطيفة المستعدة للفيوضات حتى استفاضت و استضاءت و صفت و لطفت بآيات وحدانيتك الظاهرة الباهرة الآثار و بذلك خضعت و خشعت هياكل تلك الحقائق النورانية للكلمة الوحدانية و خشعت اصواتهم عند استماع ندائها و غنت وجوههم لقيوميتك يا ذا الأسماء الحسنى الهى الهى ارحم ذلّى و مسكنتى و تعطف على فقري و فاقتي ترانى هدفاً لكلّ سهام و غرضاً لكلّ نصال و خائضاً فى غمار البلاء و غريقاً فى بحار المصائب و الأرزاء ارحمنى بفضلك و جودك يا ذا الأمثال العليا و ربحنى عن كلّ كربة و بلاء و ارحنى بنداء الرجوع الى جوار رحمتك الكبرى و ارفعنى اليك لأنّ الأرض ضاقت علىّ و الحياة مريرة لدىّ و الآلام تتوجّج كالبحور و الأحزان تهجم هجوم الطيور على الحبّ المنثور فنهارى من آلامى ليل بهيم و صباحى مساءً مظلم بهوم عظيم و عذبنى عذاب و شرابى سراب و غذائى علقم و فراشى اشواك و حياتى حسرات و مياهى عبرات و اوقاتى سكرات و بعزّتك لقد ذهلت عنكلّ شىء و لا اكاد افرق بين ليلى و نهارى و غدائى و عشائى و سهرى و رقادى بما اشتدّت الأرزاء و عظم لى البلاء و عرض داء ليس له دواء الكبد مقروحة يا الهى و الأحشاء مجروحة يا محبوبى و الدّم مسفوك يا مولائى فكيف تكون الحياة مع هذه الآفات فوعزّتك مريرة من جميع الجهات ادركنى يا الهى و ارفعنى اليك بفضلك و رحمتك يا غاية المنى و ادخلنى فى مقعد صدق ظلّ شجرة رحمتك و اجرنى فى حظيرة الألفاظ تحت ظلال سدره فردانيتك و انّى اتضرّع اليك بكلّيتى ان ترزقنى كأس التى اتمناها منذ نعمة اظفارى و اشتبهها اشتها الرضيع الى ثدى العناية و الظمان الى عين صافية عذبة وعزّتك لا اقتدر على المناجاة و لا استطيع ان اذكرك في هذه البليات لأنّ الضعف غلبنى و لا يكاد يخرج النفس من غرغرة نفسى و حشرجة صدرى و انت تعلم بما فى قلبى و تطّلع بحزنى و المى نجّنى يا الهى



ORIGINAL

من هذه الحالة التي كلّ دقيقة منها سمّ هالك و ظلام حالك و اغثنى يا الهى و انقذنى يا محبوبى برحمتك الكبرى أنّك
انت القوىّ المقتدر الرّؤف الرّحيم ع ع